على الاقوياء ممن لا يثنيه العنف ولا يعقد به الضعف
الصوت ذوي الاحساب واهل البيوتات الصالحة والسوابق
الحسنة ثم اهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فانهم
جماع من الكرم وشعب من العرف ثم تفقد من امورهم
ما يتفقد الوالدان من ولدهما ولا يتفاقمن في نفسك
شيء قويتهم به ولا تحقرن لطفا تعاهدهم به وان قل فانه
داعية لهم الى بذل النصيحة لك وحسن الظن بك ولا تدع تفقد
لطيف امورهم اتكالا على جسيمها فان لليسير من لطفك موضعا
ينتفعون به وللجسيم موقعا لا يستغنون عنه وليكن
آثر رؤوس جندك عندك من واساهم في معونته وافضل
عليهم من جدته بما يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف اهليهم
حتى يكون همهم هما واحدا في جهاد العدو فان عطفك
عليهم يعطف قلوبهم عليك ولا تجح تصيحتهم الا يخطيهم
على ولاة امرهم وقلة استثقال دولهم وترك استطالة انقطاع
مدتهم فافسح في اماليهم واصل من حسن الثناء عليهم وتعديد
ما ابلى ذوو البلاء منهم فان كثرة الذكر لحسن فعالهم
يهز الشجاع ويحرض الناكل ان شاء الله تعالى ثم اعرف

لكل امرئ منهم ما ابلى ولا تضمن بلاء امرئ الى غيره ولا تقصرن
به دون غاية بلائه ولا يدعونك شرف امرئ الى ان تستعظم
من بلائه ما كان صغيرا ولا ضعة امرئ الى ان تستصغر من بلائه
ما كان عظيما وارد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب
ويشتبه عليك من الامور فقد قال الله سبحانه لقوم احب ارشادهم
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فالرد الى الله
الاخذ بمحكم كتابه والرد الى الرسول قبض السنة الجامعة غير المفرقة ثم اختر للحكم بين الناس
افضل رعيتك في نفسك ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه
الخصوم ولا يتمادى في الزلة ولا يحصر من الفيء الى الحق اذا
عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بادنى فهم دون اقصاه
او قفهم في الشبهات واخذهم بالحجج واقلهم تبرما بمراجعة الخصم
واصبرهم على تكشف الامور واصرمهم عند اتضاح الحكم ممن لا
يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل ثم اكثر
تعاهد قضائه وافسح له في البذل ما يزيح علته وتقل معه حاجته
الى الناس واعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من
خاصتك ليامن بذلك اغتيال الرجال له عندك فانظر

Copyright © King Saud University